

تاج العروس من جواهر القاموس

حَجَرٌ : والدٌ أَوْسٍ الجَاهِلِيِّ الشَّاعِرِ التَّمِيمِيِّ . حَجَرٌ : والدٌ أَنَسِ الْمُحَدِّثِ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَهُوَ غَلَطٌ مَذْشُؤُهُ سِيَاقُ عِبَارَةِ مُشْتَبِهِ النَّسَبِ لِشَيْخِهِ وَنَصُّهَا : وَبِفَتْحَتَيْنِ أَيُّوبُ بْنُ حَجَرِ الْأَيْلِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ أَبِي حَجَرِ رَوَيْتَا وَأَنْسُ بْنُ حَجَرِ مُخْتَلَفٌ فِيهِ . هَكَذَا نَصُّهُ وَعَلَى الْهَامِشِ بِإِزَاءِ قَوْلِهِ : وَأَنْسُ : وَأَوْسٌ وَعَلَيْهِ صَحُّ بَخَطِّ الْحَافِظِ بْنِ رَافِعٍ وَهَكَذَا هُوَ فِي التَّيَمِيمِ لِلْحَافِظِ وَلَمْ يَذْكَرْ أَنْسُ بْنُ حَجَرِ إِلَّا نَمًا هُوَ أَوْسُ بْنُ حَجَرِ . أَوْهُمَا أَيُّ وَالِدُ الشَّاعِرِ وَالْمُحَدِّثِ بِالْفَتْحِ وَالصَّوَابُ فِي وَالِدِ أَوْسِ الصَّحَابِيِّ التَّحْرِيكُ عَلَى اخْتِلَافٍ . قَالَ الْحَافِظُ : وَصَحَّحَ ابْنُ مَكْزُولٍ أَنَّهُ بِالضَّمِّ وَأَنَّهُ أَوْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُجْرٍ حَدِيثُهُ عِنْدَ وَلَدِهِ . وَذُو الْحَجَرِيِّنِ الْأَزْدِيِّنَ إِنَّمَا لُقِّبَ بِهِ لِأَنَّ ابْنَتَهُ كَانَتْ تَدُقُّ النَّوَى لِإِبْلِهِ بِحَجَرِ وَالشَّاعِرِ لِأَهْلِهَا بِحَجَرِ آخِرًا .

مِنَ الْمَجَازِ : يُقَالُ : رُمِيَ فُلَانٌ بِحَجَرِ الْأَرْضِ أَيُّ رُمِيَ بِدَاهِيَةٍ مِّنَ الرِّجَالِ . وَفِي حَدِيثِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ : أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ حِينَ سَمَّيَ مُعَاوِيَةَ أَوْحَدَ الْحَكَمِيِّنَ عَمْرَوُ بْنُ الْعَاصِ : " إِنْ نَزَكَ قَدْرُ مَيْتَ حَجَرِ الْأَرْضِ فَاجْعَلْ مَعَهُ ابْنَ عَيْسَ فَإِنَّهُ لَا يَعْقِدُ عُقْدَةً إِلَّا حَلَّهَا " أَيُّ بِدَاهِيَةٍ عَظِيمَةٍ تَثْبُتُ ثُبُوتَ الْحَجَرِ فِي الْأَرْضِ . كَذَا فِي اللَّسَّانِ . وَفِي الْأَسَاسِ : رُمِيَ فُلَانٌ بِحَجَرِ إِذَا قُورِنَ بِمِثْلِهِ .

الْحَجْرُورُ كَصَبُورٍ وَيُرْوَى بِالضَّمِّ أَيْضًا : عَ بِلَادِ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ وَرَاءَ عُمَانَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

لَوْ كُنْتَ تَدْرِي مَا بَرَمَلٍ مُقَيِّدٍ ... فَقُرَى عُمَانَ إِلَى ذَوَاتِ حَجْرُورٍ .

رُويَ بِالْوَجْهِينِ : بفتحِ الحاءِ وَضَمِّهَا . الْحَجْرُورُ : عَ بِالْيَمَنِ وَهُوَ صُقْعٌ كَبِيرٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ وَهُمْ حَجْرُورُ بْنُ أَسْلَمَ بْنِ عَلَيَّانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُشَمَ بْنِ حَاشِدٍ مِنْهُمْ : أَبُو عَثْمَانَ يَزِيدُ بْنُ سَعِيدِ الْحَجْرُورِيِّ حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ . وَالْحَجْرُورَةُ مُشَدَّدَةٌ وَالْحَاجْرُورَةُ : لُعْبَةٌ لَهُمْ تَخْطُ الصَّبِيَّانُ خَطًّا مُدَوَّرًا وَيَقِفُ فِيهِ صَبِيٌّ وَيُحِيطُونَ بِهِ لِيَأْخُذُوهُ مِنَ الْخَطِّ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ لَكِنْ رَأَيْتُ بَخَطَّ الصَّغَانِيِّ : الْحَجْرُورَةُ مَخْفُفَةٌ . وَالْمَحْجَرُ كَمَا جَلَسَ وَمِنْ بَدْرٍ : الْحَدِيقَةُ . وَالْمَحْجَرُ : الْحَدَائِقُ قَالَ لَبِيدٌ :

بَكَرَتْ بِهِ جُرَشِيَّةٌ مَقْطُورَةٌ ... تَرُويَ الْمَحْجَرِ بَازِلٌ عَلَاكُومٌ . وَفِي

التهديب : المَحْجَرُ : المَرَعَى المُنْدَخَفِضُ وفي الأَسَاسِ : المَوْضِعُ فِيهِ رَعَى كَثِيرٌ وَمَاءٌ .

المَحْجَرُ مِنَ العَيْنِ : مَا دَارَ بِهَا وَيَدَا مِنَ البُرْقُوعِ مِنْ جَمِيعِ العَيْنِ أَوْ هُوَ مَا يَطَّهَرُ مِنْ نِقَابِهَا أَيْ المَرَأةُ قَالَهُ الجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ : المَحْجَرُ : العَيْنُ وَمَحْجَرُ العَيْنِ : مَا يَبْدُو مِنَ النِّقَابِ وَقَالَ مَرَّةً : المَحْجَرُ مِنَ الوَجْهِ : حَيْثُ يَقَعُ عَلَيْهِ النِّقَابُ قَالَ : وَمَا يَدَا لِكَ مِنَ النِّقَابِ مَحْجَرُ وَأَنشَدَ :

" وَكَأَنَّ مَحْجَرَهَا سِرَاجٌ مُوقَدٌ . وَقِيلَ : هُوَ مَا دَارَ بِالعَيْنِ مِنَ العَظْمِ الَّذِي فِي أَسْفَلِ الجَفْنِ كُلُّ ذَلِكَ بَفَتْحِ المِيمِ وَكسْرِ الجِيمِ وَفَتْحِهَا .
قِيلَ : المَحْجَرُ وَالمَحْجَرُ : عَمَامَتُهُ أَيْ الرِّجْلُ إِذَا اعْتَمَّ . المَحْجَرُ أَيْضًا : مَا حَوْلَ القَرِيَّةِ وَمِنْهُ : مَحْجَرُ أَقْيَالِ اليَمَنِ أَيْ مُلُوكِهَا . وَهِيَ الأَحْمَاءُ : كَانَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمِ حِمَى لَا يَرَعَاهُ غَيْرُهُ . وَفِي التَّهْدِيبِ : مَحْجَرُ القَيْلِ مِنَ أَقْيَالِ اليَمَنِ : حَوْزَتُهُ وَنَاحِيَّتُهُ الَّتِي لَا يَدْخُلُ عَلَيْهِ فِيهَا غَيْرُهُ .

يَقَالُ : اسْتَحْجَرَ الرَّجُلُ : اتَّخَذَ حُجْرَةً لِنَفْسِهِ كَتَحَجَّرَ وَاحْتَجَرَ . وَفِي الحَدِيثِ : أَنَّهُ احْتَجَرَ حُجَيْرَةً بِخَصَفَةِ أَوْ حَصِيرٍ . أَبُو القَاسِمِ مُطَفَّرُ بنُ عَبْدِ بَنِي بَكْرِ بنِ مُقَاتِلِ الحُجْرِيِّ كجُهَنِيِّ مَحْدَثٌ يَرُوي عَنْ عَبْدِ بنِ المُعْتَزِّ شَيْئًا مِنْ شِعْرِهِ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو العَلَاءِ الوَاسِطِيُّ المُقَرَّرِيُّ بِوَاسِطٍ